مقدمـــة

من الواضح أن التداوى والعلاج بالنباتات الطبية والأعشاب أخذ طريقه فى التزايد هذه الايام ، بعد ان أوضح العلم للناس الخواص العلاجية للنباتات الطبية والعشبية ، التى لم تصدر عن فراغ لتجربتها وثبوت فعاليتها وصلاحيتها للعلاج ، فصارت كأمثال توصف لمن يحتاج إليها.

وقد لاحظنا صدور عديد من هذه الكتب التى أخذت تتعرض للنواحي العلمية البحتة التى قد لا يفهمها عامة الشعب ، لا سيما إذا كان هدفه هو تحضير هذه الوصفه - ولذلك فقد أوضحنا للباحث طرق تحضير هذه الوصفات مع مجمل للفائدة العامة لكل منها ، عن طريق شرح موجز لأحسن طرق استخدام هذه الأعشاب والنباتات الطبية وفقا لتذكرة داود الأنطاكى من حيث طرائق تحضيرها وتركيبها وخلطها وطرق تناولها أو استخدامها - خارجيا أو داخليا - وذلك عن طريق بيان مجموعة من النباتات العشبية المعروفة بين العامة ، وتتوافر لدى العطار ، ويجد الدارس طريقة تحضيرها فى فصل مخصص.

ونحن لا نأتي هنا بجديد للناس فالأعشاب مستخدمة منذ الاف السنين ، وهى تستهلك بشكل أو بأخر سواء فى السلاطة أو الطهى أو معاجين الاسنان أو التوابل مثل البقدونس والشبت والنعناع والكرفس والبصل والثوم وغيرها.

وبهذا .. يتضح للدارس أن هدفنا هو إكساب القارىء خبرة طب الأعشاب ، والطريقة المثلى للعلاج به دون أى أضرار أو أخطاء بحيث يتوفر للمجرب العلاج الشافى لكثير من الامراض.

ولك أن تعرف ان طب الاعشاب ما هو الا علاج المرض باستخدام النباتات الطبية والعشبية ، معتمدا على الخواص العلاجية للنباتات بطريقة طبيعية للمعالجة ، ولم لا وطب الاعشاب هو أصل الطب ؛ فالأعشاب إذن تستخدم فى العلاج ومقاومة المرض منذ وجود الإنسان على الأرض ، وكذلك الحيوان

بهدى من الله عز وجل الذى قال في كتابه العزيز

(الذى جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى . كلوا وارعوا أنعامكم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى).

(سورة طه ٥٣ – ٥٤)

وسبحان الخالق الذى لم يدع مرضا إلا وأوجد له علاج أو دواء ، ودل البشر على هذه العلاجات مثل نبات الشوندر والأحمر الذى يحدد انتشار العروق الحمراء فى الورقة الخضراء ، الذى ثبتت صلاحية استخدامه كعلاج لامراض القلب والأوعية الدموية.

فسبحان الله الخالق الوهاب

مختار محمد كامل

obeikandl.com

تقـــــــديم

هذا الكتاب الذى بين يديك ايها القارىء الكريم والذى سار المؤلف فى اعداده وفقا لما جاء بتذكرة داود الانطاكى . . بهدف وضع النباتات والادوية المستخرجة منها سواء بالشرب او البلع او الدهان او المرهم او اللبخات أو الاستنشاق او غيرها بين يديك تسترشد بها لعلاج ما يلم بك من امراض تلاحظ اعراضها وفقا لما جاء بتلك الوصفات اينما قد راجعناها طبيا بحيث تصير نسب المكونات وطريقة الاعداد مناسبه فعلا للعلاج الذى تنشده وبحيث اذا استعصى عليك شىء منها فلا بأس من مراجعة الصيدلى لفك طلاسم غموضها ونحذر كل التحذير من التحريف او الزياده او الاقلال من النسب المذكوره دون استشارة الصيدلى – كما سبق ان نبهنا – اذا التبس عليك الامر –

والوضع فى النهاية يهدف الى استخدام النباتات التى تتناولها لها طازجة أو فى طعامك اليومى بطريقه معينة لعلاج مرض طارىء معين يصيبك دون اى جزع او دجل والله هو الشافى المعافى ولنا فى القرآن الكريم والسنه المطهره خير هاد إلى النداء بالتداوى بالاعشاب والنباتات فهى طريق البداية وطريق النهاية لنبذ الادوية الكيماوية .

وقد حاول الكثير من الاطباء والباحثين والعلماء التنبيه الى ذلك مما يؤكد فعالية التداوى والعلاج بالاعشاب فتلاحظ ان الجراح البريطانى جون

جيرارد ألف موسوعة الاعشاب عام ١٥٩٧ ، وفى القرن السابع عشر قدم نيكولاس كولبير (الكامل فى الاعشاب) والتذكره لداود الانطاكى والقانون فى الطب لابن سينا والصيدله لابى الريحان البيرونى وشرح أسماء العقد لابن ميمون .

ولنأمل إن شاء الله فى القريب العاجل ازدياد الاقبال على العلاج بالنباتات الطبيه والاعشاب التى يفوق علاجها السحرى العلاج بالمستحضرات الكيماوية التى لا تخلو من الاعراض الجانبية والسموم .

ان الطب الشعبى وطب العلاج بالاعشاب الذى يقدم لك هذا الكتاب الهام مفتوحا للجميع وللعلم فإن الادوية المصنعة من الاعشاب بطريقه طبيعية وليست كيماوية – غالية الثمن وقد نستطيع فى القريب التوسع فى انتاجها لخلوها من الآثار الجانبية فهى بعون الله ثروة ستسعد بها وتعالج بها نفسك ان شاء الله مع اطيب التمنيات .

دكتـوره

مهـا مختـار

openkandil.com